

﴿ المِيمِيَّةُ لِسَيِّدِي مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ ﴾ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

﴿وهي تكلمة لورد السَّحَرِ﴾

إِلَهِي بِأَهْلِ الذِّكْرِ وَالْمَشْهَدِ الْأَسْمَى ١٠٣

بِمَنْ عَرَفُوا فِيكَ الْمَظَاهِرَ بِالْأَسْمَاءِ ١٠٤

بِنُورٍ بَدَأَ فِي غَيْبِ الْوَهْمِ ١٠٥ فَأَنْجَلَى الظُّ

ظُلَامَ وَذَاكَ النُّورُ مَا خَلْفَهُ مَرَمِي

بِسِرِّ مَقَامَاتٍ تَجِلُّ لِعُظُمِهَا

عَنِ الْوَصْفِ إِذْ فِي وَصْفِهَا حَيْرُ الْفَهْمَا

١٠٣ المشهد الأسمي: مشاهدة العارفين لتجليات الله ﷻ.

١٠٤ المظاهر بالأسماء: تعرفوا عليك بأسمائك.

١٠٥ غيب الوهم: ظلمة الجهل.

بِكُلِّ خَلِيلٍ قَدْ خَلَا عَنْ شَوَائِبِ
وَكُلِّ جَلِيلٍ قَدْ جَلَا نُورُهُ الظَّلَمَا
بِعَرْشٍ بِفَرْشٍ بِالسَّمَوَاتِ بِالْعَلَا
بِمَا قَدْ حَوَى قَلْبُ الْمُحَقِّقِ مِنْ رَحْمَى
بِأَسْرَارِكَ اللَّاتِي سَتَرْتَ جَمَالَهَا
فَلَمْ يَرَهَا إِلَّا فِتَى فِي الْهَوَى تَمَّا
يَبْدُرُ ١٠٦ أَتَى يَهْدِي الْأَنَامَ لِحَيْكُم
فَكَمْ فَازَ بِالْخَيْرَاتِ مَنْ رَكِبَهُ أَمَّا
بِأَهْلِ الْفَنَاءِ وَالسُّكْرِ وَالصَّحْوِ وَالْبَقَا
بِكُلِّ مُحِبٍّ فِي مُحِبَّتِكُمْ هَمَّا

١٠٦ يبدُر: هو النبي ﷺ.

بِكُلِّ مُرِيدٍ طَالِبٍ لِّجَنَابِكُمْ
فَلَمْ يَعْرِفِ الْأَحْزَانَ فِيكُمْ وَلَا الْهَمَّ
دَعْوَتِكَ وَالْأَحْشَاءُ يَبْدُو زَفِيرُهَا
وَعَيْنَايَ جَادَا فِي دُمُوعٍ كَمَا الدَّمَا
وَصَبْرِي تَقْضَى وَانْقَضَى الْعُمْرُ رَاحِلًا
وَحُبِّكَ يَا مَوْلَايَ قَلْبِي قَدْ أَصْمَى
إِلَهِي بِأَهْلِ الْإِنْكَسَارِ وَحَقِّهِمْ
وَمَنْ بِكَ قَدْ نَالُوا الْمَقَامَ الْمَعْظَمَا
وَمَنْ أَطْلَقُوا الْأَكْوَانَ حَيٍّ وَطَلَقُوا ال
مَنَامَ وَلَمْ يَشْكُوا لَزَادٍ وَلَا ظَمًا

وَمِنْ مَرَّغُوا لِلْخَدِّ فِي تَرْبِ أَرْضِكُمْ
وَمِنْ بِالْهَوَى لِلْسُقْمِ فِي الْحَالِ اسْقَمَا
عَبِيدٌ وَلَكِنَّ الْمُلُوكَ عِبِيدَهُمْ
وَعِبِيدَهُمْ أَضْحَى لَهُ الْكَوْنُ خَادِمًا
إِلَهِي بِهِمْ أَدْعُوكَ يَا سَيِّدَ الْوَرَى
بِمَنْ يَتَجَلَّى الْقُرْبِ يَا حُبِّ أَعْجَمًا ١٠٧
تَقْبَلُ وَجْدَ وَاعْفُ وَسَاحِ لِمَغْرَمِ
وَتُبِّ وَتَحْنَنِ يَا إِلَهِي تَكْرَمًا

١٠٧ أعجمًا: لم يفهم مقاله - صار كالأعجمي.

لَعَبْدٍ غَدَا يُسَمَّى بِحَبِّكَ مُصْطَفَى
خَلِيعِ عِذَا^{١٠٨} فِي الْحَبَّةِ حَكَمًا
وَأَتْبَاعِهِ وَالسَّالِكِينَ طَرِيقَهُ
وَكُلِّ الْوَرَى مِنْ فَضْلِ ذَاتِكَ عَمَّمَا
وَصَلِّ وَسَلِّمْ سَيِّدِي كُلِّ لَحْظَةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ بِالْمَعَارِجِ أَكْرَمَا
وَنَالَ دُنُوًّا لَا يُضَاهِي وَرَفَعَةً
وَبَعْدَ اخْتِرَاقِ الْحَبِّ لِلرَّبِّ كَلَمَا
وَشَاهِدَ مَوْلَاهُ الْعَظِيمِ جَلَالَهُ
وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنَّا وَسَلَامًا

^{١٠٨} خَلِيعِ عِذَا: مفارقة صفات البشرية.

وَأَرْسَلَهُ يَدْعُو الْبَرَايَا لِقَرِيبِهِ
وَحَصَّصَهُ فِي الْكُونِ أَنْ يَتَقَدَّمَ
وَالِ وَأَصْحَابِ لِيُوثِ ضَوَارِي
وَلَا سَيِّمًا الصَّدِيقِ مَنْ فِيهِ هِيْمَا
وَفَارُوقَهُ عُمَانَ ثُمَّ ابْنَ عَمِّهِ
وَأَوْلَادَهُ السَّادَاتِ ثُمَّ مِنْ أَيْمَى
وَأَتْبَاعِهِ وَالنَّاهِجِينَ سَبِيلَهُ
مَدَى الدَّهْرِ مَا هَبَّ الصَّبَا ١٠٩ وَتَنَسَّمَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ تَشَرَّفَتْ بِهِ جَمِيعُ
الْأَكْوَانِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
أَظْهَرْتَ بِهِ مَعَالِمَ الْعِرْفَانِ ١١٠ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الَّذِي أَوْضَحَ دَقَائِقَ الْقُرْآنِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
عَيْنِ الْأَعْيَانِ وَالسَّبَبِ فِي وُجُودِ كُلِّ إِنْسَانٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى مَنْ شَيَّدَ أَرْكَانَ الشَّرِيعَةِ لِلْعَالَمِينَ * وَأَوْضَحَ أَفْعَالَ
الطَّرِيقَةِ لِلسَّائِرِينَ * وَرَمَزَ فِي عُلُومِ الْحَقِيقَةِ لِلْعَارِفِينَ * فَصَلِّ
وَسَلِّمَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَلِيْقُ بِجَنَابِهِ الشَّرِيفِ وَمَقَامِهِ
الْمُنِيفِ ١١١ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا دَائِمًا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ *

١١٠ معالِم العرفان: طريق الهداية.

١١١ المنيف: المرتفع - العالي.

﴿اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي زَيْنَ
مَقَاصِيرِ الْقُلُوبِ وَأَظْهَرَ سَرَائِرِ الْغُيُوبِ بِأَبِ كُلِّ طَالِبٍ
وَدَلِيلٍ كُلِّ مُحْجُوبٍ ، فَصَلِّ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسُ الْأَكْوَانِ عَلَى الْوُجُودِ ﴾ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ
أَفَاضَ عَلَيْنَا بِإِمْدَادِهِ سَحَابُ الْجُودِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ ﴿
﴿اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُدْنِي
بَعِيدَنَا إِلَى الْحَضَرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَتَذْهَبُ بِقَرِينِنَا إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ
لَهُ مِنَ الْمَقَامَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ ، فَصَلِّ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً
تُشْرِحُ بِهَا الصُّدُورَ وَتَهْوِنُ بِهَا الْأُمُورَ وَتُكْشِفُ بِهَا السُّتُورَ
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ آمِينَ (سبعاً) ((دَعَوَاهُمْ

فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) ❁

ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَيَهْدِي ثَوَابَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِمَنْ شِئَ الْوَرْدُ
الشَّرِيفِ وَمَشَائِخِهِ وَأَهْلِ الطَّرِيقَةِ جَمِيعًا ثُمَّ يَشْرَعُ فِي قِرَاءَةِ
الْمُنْبِجَةِ .

